تقرير عن

حقوق غير المسلمين في الدين الإسلامي

اسم الطالب :

.......................

الصف : العاشر

مقدمة :

يكفل المجتمع الإسلامي حماية غير المسلمين الذين يعيشون فيه، وإذا تمّ الاعتداء عليهم من أي جهة حمايتهم، والدفاع عنهم واجبٌ على المجتمع الإسلامي الذي يعيشون فيه، كما أوجب الإسلام حماية غير المسلمين من الظلم الذي قد يقع عليهم من داخل المجتمع المسلم، ولا يجوز التعدي عليهم، أو ظلمهم بأيّ صورة، وقد وردت الكثير من الأحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الشأن كقوله علي السلام :" من ظلم معاهدًا، أو انتقصه حقًا، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس منه؛ فأنا حجيجه يوم القيامة "، وقوله أيضاً : "من آذى ذميًا فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله". ومن أشكال الحماية التي يجب أن تتوفر لغير المسلمين في المجتمع الإسلامي حماية الأرواح، وحماية الأموال والممتلكات، وحماية الأعراض، والتأمين في حالات المرض والعجز وقلة ذات اليد

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما) [رواه البخاري وأحمد في الجزية (فيض القدير ج6 ص 153)] وقد صح عن عمر بن عبدالعزيز أنه كتب إلى بعض أمرائه في مسلم قتل ذميا، فأمره أن يدفعه إلى وليه فإن شاء قتله وإن شاء عفا عنه فدفع إليه فضرب عنقه

خطاب الله – تعالى – جاء لبني آدم عامة :

خاطب الله سبحانه وتعالى البشر بصيغ متعددة منها ما كان للجمع ومنها ما كان للمفرد كما خاطب العديد من مخلوقاته الأخرى.

خاطب الله البشر بصيغة يا أيها الناس 20 مرة، ويابني آدم خمس مرات ويا أيها الذين آمنوا 89 مرة، ويا أيها الذين كفروا مرة واحدة، ويا بني إسرائيل 6 مرات.

ولعله من الجدير بالتأمل، أن هناك فارقًا بين يا أيها الناس ويا بني آدم، يقول العلماء إن الله سبحانه وتعالى عندما خاطب بني آدم كان المقصود هنا أبناء آدم المباشرين الذين من صلبه وليس الأحفاد، أما يا أيها الناس فيقصد بها جموع من كان من ذرية آدم وليس من أبنائه المباشرين أما صيغة يا أهل الكتاب فهي صيغة تجمع اليهود والنصارى سويا، ثم خاطب الله سبحانه وتعالى كثيرًا من الناس وتحديدا الأنبياء؛ مثل يا يحيى خذ الكتاب بقوة، هذا على سبيل المثال، ويا أيها النبي ويقصد محمدًا صلى الله عليه وسلم.

حق التملك :

 من جانب آخر، فقد نظر الإسلام إلى الملكيّات على أنّها من دوافع، ومُحفِّزات العمل، والإنتاج، لذا فإنّنا نجد أنّ هذا الدين الحنيف حفظ ملكيات الناس المختلفة من كافة أنواع العبث، والأذى، والسرقة، ووضَعَ العقوبات، والتشريعات التي تردع المعتدين، وتضع حدَّاً لاعتداءاتهم ، قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ} [النساء: 29].

الذمة هي : العهد والضمان والأمان

حق الأمن :

 جعل منزلة الحاجات والضروريات قبل الرغبات النفسية؛ لما لها من أثر واضح في ضمان حياة الإنسان واستمرارها، وتشريع الأمن في الإسلام لم يقتصر على المسلمين فقط، بل امتدّ إلى غير المسلمين، ممن يعيشون في البلاد الإسلامية، حيث حرم قتلهم والاعتداء على أرزاقهم وأعراضهم، مثل أهل الذمة وغيرهم ممّن يقبلون على البلاد الإسلامية؛ من أجل القيام بأعمال لا تعد محرمة في الشريعة الإسلامية كالتجارة.

حق الجوار :

الحق على الجار أن يُحسنَ إلى جاره اليهودي أو النصراني الذي يُجاوره في البيت، أو السوق، أو البستان، فلا يجوز إيذاءُ الجار اليهودي، أو النصراني، ولكنّ الأصل عدم البدء بالسلام عليهم، فإن سلّموا يَردُ عليهم بقول: وعليكم.

من حقوق غير المسلمين أيضاً، أن كفل لهم الإسلام حقهم في طلب الرزق والعمل، وجعل كل الممارسات التجارية التي يمارسها المسلمون، من بيعٍ وشراءٍ، وضمان وتأجير واستثمار، هي حق لغير المسلمين، يمارسونها لأجل الكسب والرزق

إقرأ المزيد على موضوع.كوم: https://mawdoo3.com/%D8%BA%D9%8A%D8%B1\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86\_%D9%81%D9%8A\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9\_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A